والاعظام وهي طريق الخواص والمراد ان صهيبا رض
من هذا القبيل وانه لو قدر خلوه عن الخوف لم يقع
منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن هنا يتبين
فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب
انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما
لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى
ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه نحو لو كانت الشمس
طالعة كان النهار موجودا وان كان لها سبب اخر لم

يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته نحو لو كانت
الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله
لم يعصه الامر الثاني مما دلت عليه لو في المثال المذكور
ان ثبوت المشية ضرورة مستلزم لثبوت الرفع لان
المشية سبب والرفع مسبب وهذان المعنيان قد يتخلفان
العبارة المذكورة الثاني ان يكون حرف شرط في المستقبل
فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تع
وليخش الذين لو تركوا اي ان تركوا اي شارفوا ان يتركوا ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)